

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

وقال أبو سليمان في حديث عمر أن رجلا من بني تميم التقط شبكة على ظهر جلال بقله الحزن فأتاه فقال يا أمير المؤمنين أسقني شبكة على ظهر جلال بقله الحزن فقال عمر ما تركت عليها من الشاربه قال كذا وكذا قال الزبير بن العوام يا أبا تميم تسأل خيرا قليلا . قال عمر ما خير قليل قربتان قرية من ماء وقرية من لبن تغاديان أهل بيت من مضر لا بل خير كثير قد أسقاه الله يرويه النضر بن شميل عن الهرماس بن حبيب عن أبيه عن جده . الشبكة واحدة الشباك وهي آبار متجاورة قريبة القعر يفضي بعضها إلى بعض . وقوله التقط يريد أنه هجم عليها فجاءه .

قال الشاعر منهل وردته التقاطا لم أر إذ وردته فراطا إلا القطا أوابدا غطاطا وجلال جبل . وقوله أسقنيها بقطع الألف معناه اجعلها لي سقيا تقطعنيها . وقول عمر قرية من ماء وقرية من لبن يريد أن الإبل ترد الماء ترعى بقربه فيأتيهم الماء واللبن .

وقلة الحزن موضع معروف وقال أبو سليمان في حديث عمر أنه قيل له إن أختك وزوجها قد صبا وتركنا دينك فمشى ذامرا حتى أتاها